

أخبار وتقارير

عهد الإستبداد

لو نظرنا إلى الخارطة الجغرافية العالمية لوجدنا دولاً تعيش حالة الرفاه والسعادة ، مستوى الدخل القومي عال ، مستوى الخدمات جيد ، حصانة المواطن موجودة ، درجة الفساد تكاد تكون معدومة في حين على الجانب الآخر هناك بلدان على درجة عالية من الفقر والعوز ، تعيش شعوبها وضعاً مزمياً ، بلدان تكاد تكون متخلفة بكل معنى الكلمة ، تعاني شعوبها حرمان والجهل والتخلف ، ليس هناك احترام لحقوق المواطنة حيث الفساد والجهل وانعدام الخدمات ، ناهيك عن المستوى المعاشي المتدني ، حيث تصرف الواردات على الرغم من محدوديتها على ملذات الطبقة السياسية الحاكمة واعوانها وعلى راسها الحاكم نفسه من المشتبئين بالسلطة والجاه ، واغلب ميزانياتها تنفق لاغراض التسليح و اشغال نار الفتنة والصراعات بين ابناء الوطن الواحد او خلق نزاعات اقليمية لا طائل منها الغرض منها اشغال المواطن عن المطالبة بحقوقه المسلوبة لا في بنائه بنية سليمة من خلال توفر التعليم والخدمات ونشر ثقافة المحبة والتسامح او البناء والتنمية، وبين تلك البلدان المتطورة والناهضة وهذه الدول الفقيرة المتخلفة ، سلم تترتب على درجاتها الدول الباقية التي تعيش حالة الوسطية في الدخل القومي والنشاط الاقتصادي والامان الوطني ، لكن للأسف الشديد هناك بلدان تمتلك كل مقومات البناء والتطوير والازدهار لتوفر كثير من العوامل فيها ، منها ضخامة الموارد الطبيعية والبشرية وجودة المناخ والموقع الجغرافي ووجود ثقافة التاريخية التي تمتاز برقي الحضارة ، الا ان تلك البلدان تعيش حالة شاذة غير طبيعية غارقة في حالة الاستبداد والتهور على يد من يحكمها ، فقد مرت ولا زالت تمر منذ عقود من حالة شاذة من سيطرة الحكم الدكتاتوري المبني على الفردية والعنصرية والقهر او الديمقراطية التوافقية ، حيث الحروب تاكل الشباب وتهدر الموارد وتخرب الاقتصاد وحالة الخوف والتهميش والفساد بانواعه والقتل والتعذيب الجسدي والنفسي ومصادرة الحريات مما خلق مجتمعاً معقداً لا يؤمن بالتعددية ولا يؤمن بحرية المتمدن منقل على نفسه تحت مسميات كثيرة منها الطائفية والقبلية ، سببت هذه الحالة انحصار قدرات مثل تلك البلدان وسبغت في بحر من التناقضات وعدم الاستقرار ونشأ جبل بل اجيال غائب عنهم الحص الوطني وغائب عنهم الوعي والشعور بالمسؤولية وغائب عنها ايضا معرفة الحقوق والتصلل عن الواجبات ، وانتشرت حالة عدم التوافق واحترام المعتدق والقانون وانتشار حالة الفساد على نطاق واسع حتى يبدو كأنه سمة العصر وانتشار حالة الخوف من خلال هبوط مستوى التعليم وضعف وانعدام النشاط الثقافي وتعالى اصوات الطائفية والعنصرية والولاءات للأجنبي كل حسب ميوله الدينية والقومية والملحة السياسية ،ان حالة الاستبداد للحاكم وللمتفذين من الاحزاب والمليشيات والحركات المنطوية تحتها باسماء مختلفة والتي تعمل فوق القانون اصبحت سمة تلك البلدان وللأسف الشديد منها العراق ان حالة الاستبداد حالة شاذة تؤدي ببلدانها إلى هاوية السقوط والتردي وحالة الخوف والفساد وانعدام القانون ومشاريع البناء و عدم خلق جبل واع يتبنى المسؤولية التاريخية تجاه وطنه ، ان الاستمرار على حالة الاستبداد من قبل طبقة سياسية مهما كان نوعها ومكوناتها كارثة تاريخية تؤدي إلى ضياع شعب كامل وليس جبالاً و اجيال ومن الصعب إرجاع البلد إلى حالته الطبيعية ودروره التاريخي والاقليمي حيث يكون بؤرة للانقسامات والتشطي والصراعات ويهدر الموارد والطاقات وتفشي حالة الفساد وغياب الامن والقانون والثقافة والتعليم الحقيقيين ان حالة الاستبداد يبدو ان تفارق حكوماتنا منذ الاحتلال الاستعماري والاتصالات .

عبد الكاظم محمد حسون

ميسان

قيسات من تاريخ العراق

حركة الزنج

الزنج جماعات من العبيد الذين بطرق متنوعة وفي اوقات مختلفة من افريقيا الشرقية واستخدموا في اعمال اهما استصلاح اراضي السودان . تعد حركة الزنج 255م سنة من الحوادث المهمة في تاريخ الدولة العباسية تلك الحركة التي كانت تصف بالدولة العباسية وتسقطها والتي استمرت قرابة (14) سنة ودخلت فيها الدولة في عسرات من الحروب والمعارك للقضاء عليها وقتل اكثر من نصف مليون انسان واستنزاف امول طائلة من ميزانية الدولة وقد عرفت هذه الحركة ببؤرة الزنج وقد قام بها الرقيق المستخدمون في استصلاح الاراضي وجعلها صالحة للزراعة عن طريق كسح السبخا والاملاح المتجمعة في بطانع العراق الجنوبية وانظم اليهم العبيد من القرى والمدن المجاورة وكان عدد هؤلاء العبيد يعد بالآلاف ويعملون على شكل جماعات دون اجور يومية بينما لا يتعدى قوت يومهم قليلاً من الطحين والتمر وكانوا يعيشون وضعا سيئاً ولا يتقاضون اجورا يومية وكانت تؤخر الاجور وكانوا لايعطون كفايتهم من الطعام واستغل اصحاب الاراضي هؤلاء الزنج ايشع استغلال وكانت البصرة اهم المدن في جنوب العراق حيث كان جنوب العراق مشحوناً بالزنج الفقراء والذين يعملون في ظروف قاسية وكان زعيم الحركة هو علي بن محمد الذي شرع في دراسة حالة هؤلاء الرقيق ويسعى لدعم ثلثه كي يحررهم بزعمه فغضب بهم الدولة العباسية فاستجاب لدعته جماهير غفيرة من الزنج ولقد فشل وكلاء الزنوج في الحلولة بينهم وبين الالتحاق بمعسكر التانزين فكان يجسوسهم في البيوت ويسدون ابوابها دون فائدة وقد استطاع صاحب الزنج ان يسيطر على البصرة والباله وواصلت الاطوارن وعبادان بعد هزيمة جيش الدولة العباسية وقد اعلنه صاحب الزنج انه مرسل من الله لإنقاذ العبيد البائسين وقد صدق اتباعه ذلك وقد تميزت سياسة صاحب الزنج بالعرف والعنف والإرهاب ولذلك ضرب المدن التي احتلت وقتل الكثير من اهليها مثل البصرة التي دخلها ليلة 14 شوال 257 هجرية وكان اهليها قد اصابهم الرعب والخوف بسبب ما كان يسمعونه من اعمال هؤلاء الزنج فغارت البصرة اعداد كثيرة من اهليها وترك اهليها دورهم ومزارعهم وبلا دخل الزنج المدينه هدمسوا دورها واحرقوها واحرقوا جامع البصرة وقد كانت هذه الواقعة ايداناً بانالاع الثورة الشاملة للزنج وظهور قوتهم بشكل علني وقوي ضد الخلافة العباسية ولقد كانت سنوات كالحاح مرت على الدولة العباسية ويسبب اعمال الزنج تجراً الروم وصاروا يغزون مدن الدولة الشمالية واستغله الطولونيون بمصر وصاروا يحاربونها من الغرب ولقد واجهت الدولة العباسية هذه الحركة والسقت بكل قوتها في المعركة ضد الثورة وكسرت كل امكانياتها للجيش والقاتل.

هيثم الشمسي

البصرة

فتح الساقين يوحى بالسلطة والنفوذ

فن الوقوف أمام الجماهير بطريقة تظهر القوة والهيمنة



وقوف: يقول خبراء إن الرئيس الأمريكي ترامب يتقنه أن يظهر خلال وقوفه بوجه أكثر استرخاءً، وأقل تهكما

كما يبدو عادةً. أما وود فنتشير على المركز الثاني على قائمة أكثر المقاطع الكاميرات في تلك الواجهة، يشكل أحد الامثلة على كيف يمكن أن تفوق محاولتك لأن تبدو مسيطراً إلى إظهارك ضعيفا في واقع الأمر، قائلة إلى رغبة الرئيس الأمريكي في أن يظهر أكثر قوة واهمية من الجميع تأتي بنتائج عكسية.ولا يقتصر الأمر على الساسة وحدهم. فمقنعة اليوب بيونسيه جعلت افراد عينة يزيد عددهم بواقع اربعة اضعاف عن أولئك الذين خضعوا للدراسة الأولى، إلى أن اتخاذ المرء وضعية المهيمين أو المسيطر لا يؤثر البتة على مستوى الهرمونات لديه أو استعداده للإقدام على مجازفات.

وفي عام 2017 اشارت دراسات أخرى إلى انه على الرغم من أن اتخاذك تلك الواجهة ربما يحسبك شعوراً أفضل. فإن ذلك لن يترجم في صورة إقدامك على تصرفات قوية أو فعالة.

وفي هذا الصدد، تقول باتي وود إن 'زيف' النتائج المتعلقة بهرمون التستوستيرون التي ورتت في البحث الخاص بالباحثة إيمي كزي قد أفضح. واظهرت دراسة أخرى أن الوقوف في هذه الواجهة لا يفيد سوى اهتماماً كبيراً بفهم طبيعة الدور الذي تلعبه وضعيتنا في الوقوف في إشعارنا بالثقة وندرتنا على إظهار ذلك الشعور أيضاً.

ويخضع الساسة - وعلى نحو متزايد - لتدريبات على كيفية استخدام لغة الجسد بكفاءة. ويقول ويسون إن وضعية الوقوف تشكل هنا العنصر الأكثر أهمية. وفي 2017 وارتفعت مداخليتها إلى 1.7 مليارات دولار بنسبة 8 بالمائة مقارنة

التي يستخدمها من يبدو أنهم يحظون بثقة طبيعية في النفس، ولكن دون مبالغة في هذه المحاكاة. ويمكن القول إن اتخاذ تلك الواجهة أمام كاميرات التصوير، التي يمكن أن تطلق عليها اسم 'وضعية المهيمين أو المسيطر' قد باتت ظاهرة بعد دراسة أجريت في هذا الشأن عام 2010على يد ثلاثة باحثين أمريكيين، واجتذبت الاهتمام على مستوى العالم.في إطار هذه الدراسة، طلب الباحثون من أفراد العينة الاختيار بين إحدى وضعيتين، إحداهما تعبر عن التمتع بفرح كبير من السلطة بينما تشير الأخرى إلى العنص، والوقوف على الهئية التي وقع عليها اختيار كل منهم مدة دقيقتين. وقال الباحثون إن التجربة التي أجروها كشفت عن أن معدلات هرمون التستوستيرون زادت لدى من اختاروا الواجهة الأولى وقل كذلك مستوى هرمون الكورتيزول، الذي يعرف بهرمون التوتر، لديهم.كما أظهر الأشخاص أنفسهم شعوراً أكبر بالثقة واستعداداً أوفر للمجازفة والمخاطرة، حينما كلفوا بمهمة تنطوي على مقارمة.وهذا خلص القانونيون على تلك الدراسة إلى أن اتخاذ المرء وضعية 'المهيمين' هذه، تغير الطريقة التي يشعر بها، وكذلك سلوكه وكيمياء جسده. وأشاروا إلى أن بمقدور من يقومون بذلك التعبير - عبر وقفهم تلك - عن القوة والسلطة، وأن يصبحوا أكثر قوة على الفور أيضاً.

وبينما تلجأ بعض النساء إلى الوقوف على هذه الشاكلة، إعلان من جانبهن عن قوتهن وقوة الحركة النسوية، فإن هناك من الساسة الرجال من يستخدمون الأسلوب بغير إظهار الرجولة والفعالية. ومن بين هؤلاء، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يحذر ويسون ومعه الكاتبة والخبيرة في لغة الجسد باتي وود من انه لا يقوم بذلك على الوجه الصحيح تماماً. ويوضح ويسون بالقول: 'يشكل ترامب مثلاً على كيف يمكن ألا تفيدك هذه الواجهة بأي شكل من الأشكال، إذا بدت جافاً أو غاضباً أو جامداً وانت تتخذها. سيصعب وقوفه (ترامب) على تلك الهئية أكثر فعالية بكثير، إذا ما تسنى له حمل وجهه مسترخياً' بدلاً من أن يظهر غاضباً

النشر يعدها خطيرة ومؤذية

نيويورك تايمز تحذر ترامب من تداعيات هجماته على الإعلام

أبيدت قلقاً أكبر ازاء وصفه للصحافيين بـ'أعداء الشعب'. وازداد ناشر صحيفة نيويورك تايمز اس انه التقى الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض، وحذره بلهجة قاسية من 'التداعيات الخطيرة والمؤذية' لهجمات المتكررة على الصحافة. لكن يبدو ان اللقاء مع ناشر الصحيفة آرثر غريب سالزبرغر لم ينجح في تبريد الهواجز المتوترية بين ترامب والإعلام. وهاجم ترامب على تويتري من وصفهم بـ'الكارهين المعادين لترامب في قطاع الصحافة المحترم'، معتبراً أنهم 'غير وطنيين'. وقد أعاد الاجتماع بين ترامب وسالزبرغر آرثر غريب سالزبرغر أن ينجح في تبريد الهواجز المتوترية بين ترامب والإعلام. وهاجم ترامب على تويتري من وصفهم بـ'الكارهين المعادين لترامب في قطاع الصحافة المحترم'، معتبراً أنهم 'غير وطنيين'. وفي بيان لاحق نشرته صحيفة 'نيويورك تايمز' أعلن سالزبرغر أن تخريدية ترامب تشكل عملياً 'الغناء لسرية'، مشيراً إلى أن الاجتماع أتم بالجدية.

وتابع سالزبرغر في بيانه 'قلت بصراحة للرئيس أنني أرى ان كلامه ليس عامل فقرة فحسب، بل هو خطير ويزداد خطورة'. وتابع 'قلت له ان تعبير 'الانبياء المضللة' غير صحيح ومؤذ، الا أنني

ترامب في تخريدية ان سالزبرغر الإين بشكل 'فرصة اخيرة' لكي تثبت الصحيفة جهادا وتنتشر الإخبار 'بدون خوف أو محاباة'. لكن، مذاك، وبعد ان تناولت النايمز وغيرها المشاكل الشخصية والسياسية لترامب ومخاطباته المتكررة، عمد ترامب مراراً إلى نشر هجمات ضارية

ومن بين الإوصاف التي اطلقها ترامب على صحيفة نيويورك تايمز في تغريدته شبه اليومية أنها 'قاسلة وفاسدة' و'منحازة' و'بائسة' أسوأ الصحف وتخطيتها الأقل ثقة'. في المقابل تدافع الصحيفة عن مهنية صحافييها وتؤكد انها بعيدة كل البعد عن أن تكون 'قاسلة' وانها حققت نموًا في 2017 وارتفعت مداخليتها إلى 1.7 مليارات دولار بنسبة 8 بالمائة مقارنة



شرطة: عناصر من الشرطة امام مقر صحيفة نيويورك تايمز في نيويورك

وغالباً ما تشكل صحيفة 'واشنطن بوست'، التي يملكها صاحب شركة امتازون جيف بيرنوس، على غرار نيويورك تايمز، هدفاً لانتقادات ترامب. وعندما تولى سالزبرغر صحيفة نيويورك تايمز في 2017، اعتبر